والحقيقة لكن قولا ذاتيا لا قولا عرضيا ولما ذكر المصنف اقسام
الكليات على سبيل النشر اتبع ذكرها على سبيل اللف اراده لكمال الظهور
والبيان الذاتي منها والعرضي فقال فانحصرت الكليات في خمسة ميتا
النوع والجنس والفصل والخاصه والعرض العام ثلاثه ذاتيه
لانها نفس الذات كالنوع او جزءها كالجنس والفصل فيه
ثلاثة والاخران عرضيان لعروضهما ومعنا الانحصار هاهنا
انحصار الكلي في جزئياته بحيث يصح اطلاق لفظ المقسوم
خبر عن كل واحد من اقسامه فيصح هاهنا ان يقال النوع كلي
الجنس كلي الفصل كلي الخاصه كلي العرض العام كلي فقد اطلق اسم
المقسوم وهو الكلي من حيث هو كلي خبر عن كل واحد من الكليات
الخمس لا انحصار الكل في اجزائه وهو الذي لا يصح اطلاق لفظ المقسوم
خبرا عن كل واحد من الاقسام وذلك كالمداد فانه ماء وزاج وعفص
وصمغ والمداد هو الامر الكلي ولا يصح ان يطلق على كل واحد
من اجزائه فلا يقال الماء مداد ولا العفص مداد ولا الزاج
مداد بل انما يطلق عن الجميع لا عن كل واحد ولا عن اثنين فيقال
الماء والزاج والعفص والصمغ مداد ولا انحصار الكليه في جزئياتها
وهي المقصود بها كل فرد فرد وذلك كقولنا كل من في البلد يشبعه رغيف
فان المراد كل فرد من افراد اهل هذه البلد يشبعه رغيف
ولا يصح ان الرغيف يشبع كل من في البلد فالمقصود الافراد و
منها اقتلوا المشركين كافة ثم اشار الى تقسيم الخاصه والعرض
العام الى لازم وغير لازم بقوله وكل منهما اما لازم للماهيه

كالضاحك

٢٠

كالضاحك والماشي بالقوة او غير لازم كالضاحك والماشي بالفعل
ومعنا لزومه بالقوة ان يكون مامن شانه ان يضحك ويمشي
سواء كان واقعا في الخارج او لا ومعنا عدم اللزوم بالفعل
ان لا يكون في الخارج دائما بل يكون في بعض الاوقات وهو
المفارق ثم المفارق مفارق عن سرعة كصفرة الوجل وحمرة
الخجل او عن بطوء كالشيب والشباب او دائما بالفعل كحركة الفلك
ومعنى لزوم المشي انه يجب وجود الاول وهو اللازم عند
وجود الثاني وهو الملزوم من غير عكس نحو ان يكون اللازم
اعم من الملزوم كما في الماشي بالقوة اشار المصنف الى ان معنا
اللزوم التلازم في الوجود سواء لازم في العدم كاللزوم الاخص
او لم يلازم كاللزوم الاعم ومثله بالماشي بالقوة فان الماشي
بالقوة بالنسبه الى ~~ما يوجد يضحك بالفعل كالانسان ولسهو~~ [illegible] سائر الحيوانات صحيح اصل
~~الحيوانات لازم اعم لوجوده بدون الحيوان [illegible] كالحجر~~
~~وان [illegible] الحيوان ان يمشي فرضا [illegible] كالانسان فانه~~
~~ماش بالقوه~~ ولا يلزم من عدم الانسان عدم المشي فانه يوجد
بغيره وهو الحمار والفرس والغنم فهو لازم اعم فشانها ان
تمشي بمعنا انه ممكن فرضا مشيها اختراعيا وسياتي بيانه
ان شاء الله تعالى ثم ان اللازم ينقسم الى قسمين بين بالمعنى الاخص
وبين بالمعنى الاعم فالبين بالمعنا الاخص هو الذي متى تصور
الملزوم تصور اللازم وذلك كما اذا تصور النار تصور الحرارة
لا بواسطة شي اخر يحتاج اليه والبين بالمعنى الاعم هو الذي

Copyright © King Saud University